

الشيخ عثمان الخميس الاحتفال بالمولد النبوي

عثمان الخميس

النبى صلى الله عليه وسلم في عام الفيل في العام الذي جاء فيه ابرهة ليهدم الكعبة ولد محمد صلى الله عليه واله وسلم. ولد يوم الاثنين. قال يوم الاثنين يوم ولدت فيه. صلى الله عليه وسلم. لكن اي اثنين - [00:00:00](#) غير معلوم. قيل الثاني عشر من ربيع الاول. وقيل الثامن عشر من ربيع الاول. وقيل في شعبان قيل في رمضان لا يعرف على التحديد متى ولد النبي صلى الله عليه وسلم الا شيء واحد انه يوم اثنين من عام الفيل. لكن في اي - [00:00:20](#) شهر في اي يوم لا يعلم لا يعلم. متى ولد صلوات ربي وسلامه عليه. ولذلك الان الذين يحتفلون اليوم بمولد النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء يعني قطعاً غير متيقنين ان هذا اليوم هو الذي ولد فيه النبي صلى الله عليه وسلم. ولا شك ان هذا - [00:00:40](#) الفعل ليس من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ لأمور خمسة. اولاً لا يعرف متى ولد على التحقيق. كما ذكر الحافظ كثير وغيره من اهل العلم لا يعلم متى ولد النبي خاصة في السابق ما في شهادات ميلاد ولا اصلاً النبي غير مهتم به في ذلك الوقت متى اهتم الناس بمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:01:00](#) ما بعث صلى الله عليه وسلم هناك الناس اهتمت به لكن قبل مبعثه حاله غيره صلى الله عليه وسلم. فيقول اهل العلم اولاً لا يعلم على التحقيق متى ولد النبي صلى الله عليه وسلم هذه النقطة الاولى. النقطة الثانية لا يعلم ابدا ان النبي - [00:01:20](#) صلى الله عليه وسلم طوال حياته انه عاش ثلاثة وستين سنة انه في يوم من الايام قال هذا يوم ميلادي. نريد جلسة نريد آ درساً يوم ميلادي ابدا لم يفعل هذا النبي ابدا. صلوات ربي وسلامه عليه. وهو احرص الناس على ميلاده. كذلك الصحابة - [00:01:40](#) التابعون اتباع التابعين الائمة الاربعة ابو حنيفة مالك الشافعي احمد سفيان الثوري الزهري الاوزاعي وغيرهم من ائمة اهل الاسلام ولا احد من هؤلاء قال يستحب الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم هذا ائمتنا ولا واحد منهم قال هذا - [00:02:00](#) الكلام ابدا. ثم كذلك النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه ما من خير يرزقي الله ويدخلنا الجنة الا قرن به وامرنا به لم يخبرنا بهذا فليس من الخير اذا. والنقطة الخامسة وهي اعظم هذه النقاط واهمها. هل تعلمون اننا - [00:02:20](#) عندما نحتفل بمولد النبي في الثاني عشر من ربيع الاول اننا في حقيقة الامر نحتفل بموته وكأننا نفرح لانه مات لانه على اليقين بالاجماع ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي في الثاني عشر من ربيع الاول بالاجماع - [00:02:44](#) بلا خلاف بين اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي يوم الاثنين في الثاني عشر من ربيع الاول فنحن عندما نأتي في الثاني عشر من ربيع الاول ونحتفل كأننا والعياذ بالله نحتفل بموته. لان هذا هو اليقين انه مات في هذا اليوم. فلو جاءنا انسان - [00:03:04](#) من خارج بلاد الاسلام ليس مسلماً. وقال ما هذا اليوم الذي تحتفلون به؟ نقول نحن نحب النبي. تحتفلون بماذا؟ نحتفل بمولده. قال لا هذا يوم وفاته هو توفي في الثاني عشر من ربيع الاول نقول لا حتى ولا نقول لا ما في شيء ثابت انه ولد في هذا اليوم لكن في يقين انه توفي في هذا اليوم فانتم تحتفلون بموته لا بولادته - [00:03:24](#) انتم لا تحبون صلى الله عليه وسلم. فينبغي التنبه لهذا الامر. اما مولده وما كان بعد مولده فنؤجله الى الاحد القادم ليلة الاثنين القادمة ان شاء الله تعالى والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:03:44](#)